رماني زماني في مقاحم هجره   ومن عين عيني الدموع سجام
واقرح اجفاني واحرق مهجتي   بما صب عيني واستعاد غرام
فلا عبراتي من عيوني تنتهي   ولا زفراتي بالفراق قصام
فيا ليت شعري هل ارى روح وصله   ويرتاح قلب قد حواه ضرام
ايبدو لآلام الفراق تفرق   ويرجى لاسباب الوصال ضمام
طويت طوايا الوفاء مغاضبا   أليست عهود بيننا وذمام
فآها لايام الفراق وطولها   فساعة يوم من فراقك عام
فلو في الفلا اشكو فلا شك انه   ليبكي على حالي الفلا والاكام
وكان اشتهاري باصطباري بمحنة   ولكن صبرا في نواك حرام
بقدك قد قامت حدود رشاقة   وخدك خد الحسن فيه تمام
وصاحبت مصباح الصباحة مصبحا   فانت وشمس سيد وغلام

وفارقت ابناء الزمان جميعهم   وما للبيب بالايام لوام
ولا لطف في خل من الخير قد خلا   ولا نفع في سحب لهن جهام
لهم في اداء المنجيات تكاسل   لهم في لزوم المهلكات لزام
وليس لاقبال الزمان اداته   وليس لادبار الدهور مدام
فكل نهار يحدث الليل بعده   ولا الليل الا من قفاه عيام

فلاتك

١٨٥

فلاتك مسرورا ولا تحزنا   اتاك نهارا وعراك ظلام
كبو قلمون في التلون دهرنا   وليس لما ابدى الزمان دوام
تعاقب حالات الانام كما ترى   دليل على هذا الكلام تمام
سرور وحزن شباب وشيبة   غنى واحتياج صحة وسقام
حيوة وموت لذة وتألم   وعسر ويسر محنة وجمام
الا انما الدنيا كاحلام نايم   ولكن ايقاظ الانام نيام
وطوفان نوح قد نجى منه فرقة   ولكن طوفان المنية عام
فما قاومت موتا صلابة رستم   وما زال زال بالزوال وسام
واين ملوك قد بغوا في بلادهم   وكان لديهم ما يكاد يرام
بساحتهم للناس كان تزاحم   وفيها صدور ركع وقيام
سناجقهم طاقت وبادت جنودهم   مناجقهم قد بددت وسهام
واين بني مروان اين بلادهم   واين وليد اين راح هشام
مضى آل عباس ولم يبق باسهم   ولم يبق منهم عدة وعرام
فيا راسخا في غمرة الجهل والهوى   سيلقاك في هذا الرسوخ ندام
عليك بهرب ثم رهب من الهوى   هوى وهوى في الجحيم توام
عجيب لمن اضحى من الزاد مرملا   أليس له نحو المعاد زعام
فتب خالصا من كل اثم فانه   يصير مصير الآثمين اثام

م

Copyright © King Saud University